



بين الإحباطات والتطلّعات -
التوجّهات الشخصية، القومية والمجتمعية للشباب
اليهود والعرب في إسرائيل

دراسة الشباب الرابعة لمؤسسة فريدريخ-إيبرت

نيسان 2017

الآراء الواردة في هذا الإصدار لا تُعبّر بالضرورة عن آراء مؤسسة
فريدريخ-إيبرت

يُمنع منعًا باتًا استعمال المنشورات الصادرة عن مؤسسة
فريدريخ-إيبرت دون إذن خطي من المؤسسة

جميع حقوق النشر محفوظة لمركز "ماكرو" للاقتصاد السياسي ©
ولمؤسسة فريدريخ-إيبرت.

تل أبيب، 2017

تصميم: ساني أرازي وتमार ليفي

طُبِعَ فِي:

C-Copy – www.ccopy.co.il

للمزيد من المعلومات:

www.macro.org.il

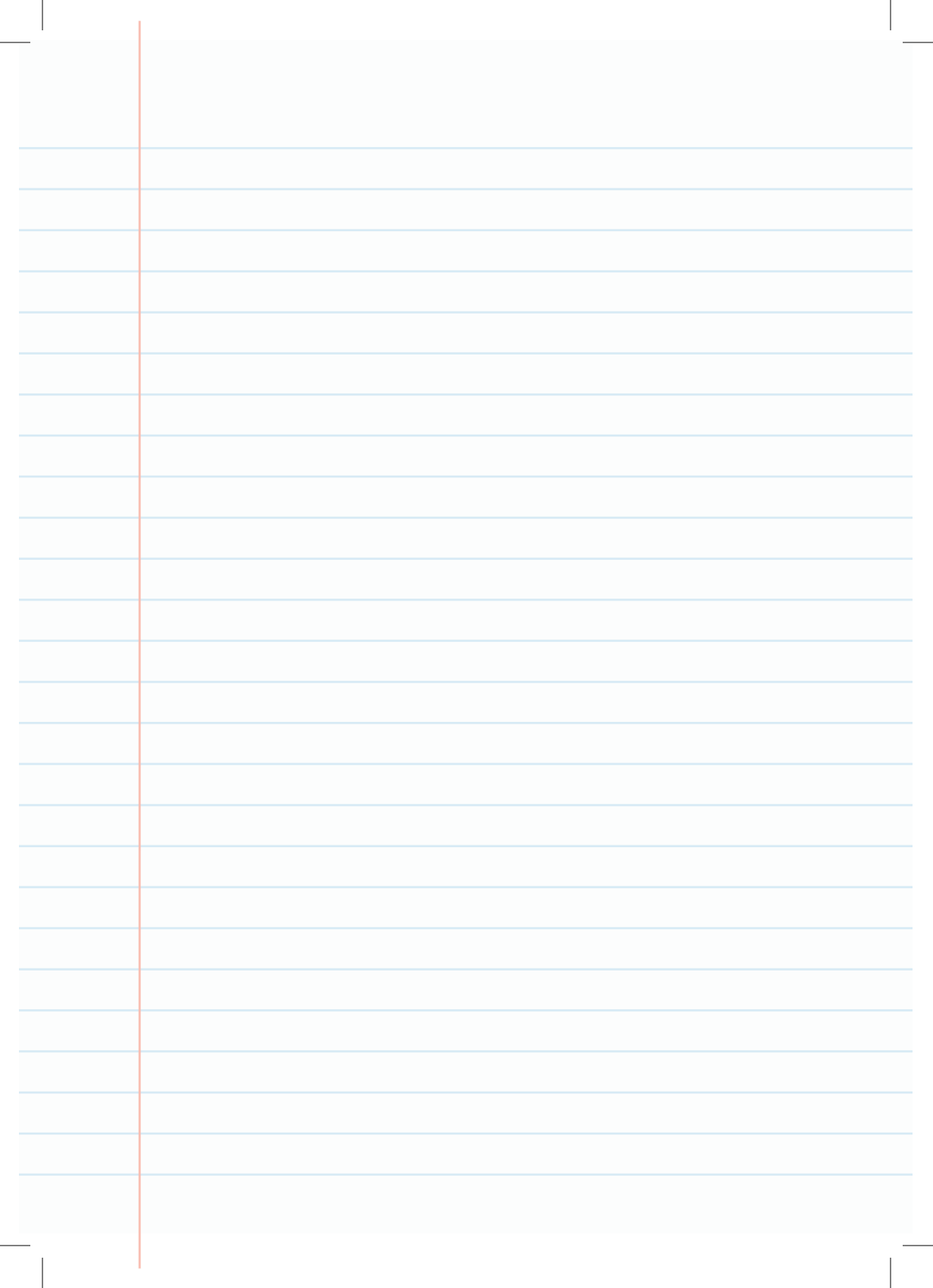
www.fes.org.il/he

جيل زد إلى أين؟

دراسة الشباب الرابعة لمؤسسة فريدريخ-إيبرت

تحرير: د. روبي ناانسن، إيتمار غزالا ورون ليزر
الباحثون: د. مينا تسيّمح ("ميدجام" للبحوث والاستشارة)
ود. داليا شيندلن

نيسان 2017



دراسة الشباب الرابعة

تأتي هذه الدراسة المشتركة لمركز "ماكرو" للاقتصاد السياسي ومؤسسة فريدريخ إيبيرت في إسرائيل، والتي أجريت في العام 2016، رابعةً بترتيبها ضمن سلسلة الدراسات التتبعية لتوجهات ومفاهيم المراهقين (أجيال 15-18) والشباب (أجيال 21-24) في إسرائيل. يُشار هنا إلى أن الدراسات السابقة ضمن هذه السلسلة أجريت في الأعوام 1998، 2004 و2010.

تم اختيار عينة تشمل 1264 من المُستطلَّعين، يهوداً وعرباً، بين أجيال 18-15 و21-24. كما وتم عقد أربع مجموعات بؤرية لشباب وشابات علمانيين؛ شابات متدينيات متزيمات؛ فتيان وفتيات متدينين وتقليديين وفتيان وفتيات من المجتمع العربي، وذلك بهدف رسم معالم المفاهيم والتوجهات التي يحملها الجيل الشاب في القضايا الشخصية، المجتمعية والقومية.

A series of horizontal blue lines for writing, with a vertical red margin line on the left side.

1. جيل زد إلى أين؟

ما شكل التركيبة الديموغرافية للجيل الشاب في إسرائيل؟

قراءة ثلثي الجيل الشاب في إسرائيل هم من اليهود، أما الثلث غير-اليهودي فيتكوّن من 76% عرب مسلمون، 7% عرب دروز، 6% عرب مسيحيون و11% غير ذي تصنيف ديني. لقد تغيّرت تركيبة المجموعة السكانية الشابة في البلاد بشكلٍ جدي في العقود الأخيرة: إن نسبة الشباب العرب من مجمل الشباب في إسرائيل أعلى به 20% من نسبتهم في السنوات الأولى لإقامة دولة إسرائيل.

1955: الشباب اليهود 86.6%، ما يعادل 283 ألفاً؛ الشباب غير اليهودي - 13.4%، قراءة الـ37 ألفاً.

2015: الشباب اليهود 68.9%، ما يعادل 867 ألفاً؛ الشباب غير اليهودي - 31.1%، قراءة الـ391 ألفاً.

المجتمع الإسرائيلي أصبح أكثر تديناً. في العام 1998، عزّف قرابة نصف الشباب اليهود في إسرائيل أنفسهم كعلمانيين مقابل 40% فقط في العام 2016. بينما حافظ القطاع القومي-الديني على حجمه النسبي من جهة، وتقلّصت نسبة اليهود العلمانيين - فقد ارتفعت بشكل ملحوظ نسبة الإسرائيليين التي تتراوح أعمارهم بين الـ15 والـ24 والذين يعرّفون أنفسهم على أنهم متديّنون-مزمّتون أو تقليديون.

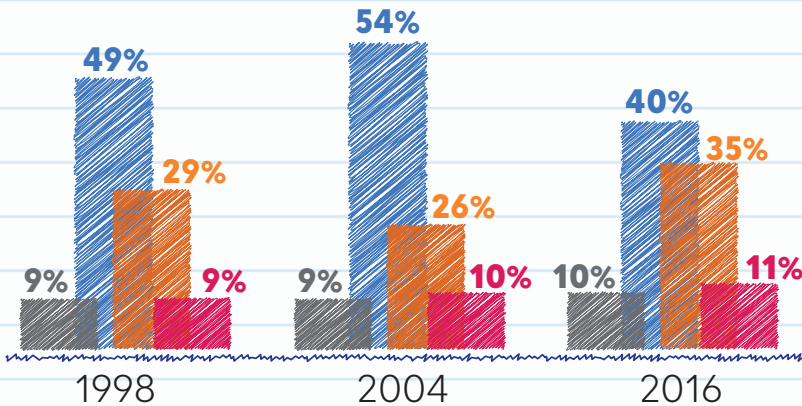
متديّن-مزمّت

علماني

تقليدي

مُتديّن

كيف تُعرّف نفسك من ناحية التوجّه الديني؟



كيف يُعرّف الجيل الشاب نفسه سياسياً؟

في العقد الأخير، تضررت ماركة "اليسار" بشكل فظيع وسط اليهود والعرب على حد سواء. 16% فقط من الشباب اليهود و 10% من الشباب العرب قالوا بأنهم يساريون - حتى عندما يدور الحديث عن أشخاص يحملون مواقف يسارية جلية. هذا مقارنة مع 25% من الشباب اليهود و50% من الشباب العرب في العام 2004.

لم يُعطى المُستطلعون، وبشكل بقصود، تفسيراً لمعنى اليسار أو اليمين في الطيف السياسي، وذلك بهدف اختبار كيفية تعريفهم لأنفسهم سياسياً بناءً على منظومة القيم الخاصة بكل منهم. إن المعسكر اليميني هو أكبر المستفيدين، بين اليهود، من تراجع التماهي مع اليسار، إنما ازدادت بين العرب نسبة الوسطيين (أي من يدعمون الأحزاب الوسط على المحور السياسي-المُترجمة) ومن لا يتماثلون مع أي معسكر سياسي. من وجهة نظر جندرية، نسبة الرجال اليهود الذين يُعرفون أنفسهم كيساريين أكبر من نسبة النساء اليهوديات اللواتي يُعرّفن أنفسهن كيساريات (26.5% من الرجال اليهود مقابل 22.9% من النساء)، ونسبة الرجال العرب الذين يُعرفون أنفسهم كوسطيين تزيد عن نسبة النساء العربيات من نفس الفئة (49.6% من الرجال، مقابل 29% من النساء). بين الشباب العرب، كان هناك استعداد أكبر لدى النساء العربيات لأن يُعرّفن أنفسهن كداعمات لليسار. من الممكن أن يكون هذا المعطى مرتبطاً بقضايا تخص مكانة المرأة أو يعود لنسبة النساء العربيات المثقفات الأخذة بالازدياد.

ما هي التركيبة السياسية لمختلف قطاعات الجمهور اليهودي؟

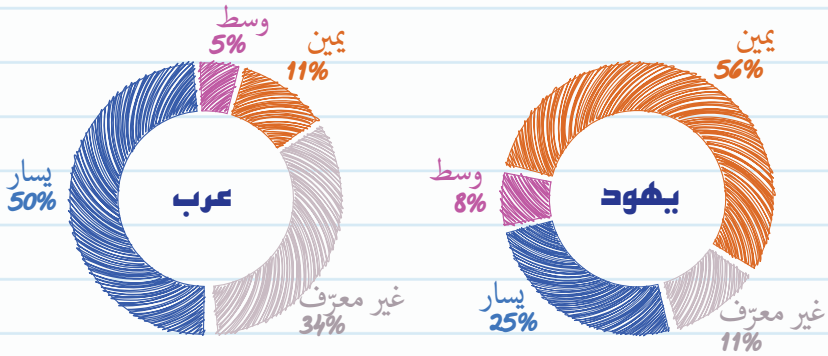
يظهر ارتباط وثيق جداً بين درجة التدين والتمويل السياسي. تُعرّف الأثرية الساحقة من الشباب القومي-الديني (91.9%)، المتدين-المتزمت (84.1%) والتقليدي (78.2%) نفسها على أنهم يمينيون مقابل النصف فقط من الشباب العلمانيين. الارتفاع الأبرز في دعم اليمين في السنوات الست الماضية سُجّل بين الشباب المتدينين-المتزمتين. في الوقت نفسه، سُجّل اليسار زيادة ملحوظة بين الشباب اليهود العلمانيين فقط، وبالأساس على حساب داعمي الوسط وغير-المعرّفين. بالرغم من صعود أحزاب الوسط على الساحة السياسية، انخفضت نسبة الشباب الوسطيين ونسبة من لا يعرفون أنفسهم كمتماثلين مع أي معسكر سياسي في جميع المجموعات.

قراءة نصف الشباب (أجيال 21-24)، يهوداً وعرباً على حد سواء، يدرسون في معاهد فوق ثانوية، وقراءة ربع الشباب يعملون بدوام كامل. تعمل البقية بوظائف بدوام جزئي، أو يبحثون عن عمل أو لا ينتمون لأي من الفئات أعلاه.

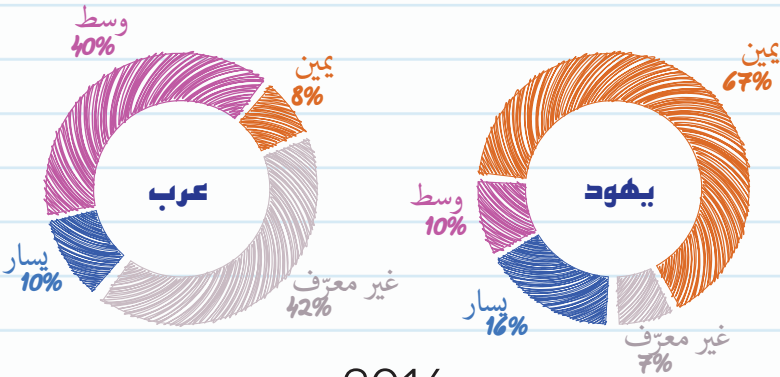
فجوة ملحوظة بين العرب واليهود نجدها في النسبة العالية للشباب العرب- وبالأساس بين النساء العربيات اللاتي، من منطلق عادات تقليدية، يلزم المنزل للعناية بشؤون العائلة- الذين لا يعملون ولا يتعلمون (18.6% بين العرب مقابل 3.4% فقط بين اليهود) والنسبة المرتفعة للعرب الذين يدعمون أهاليهم مادياً (16%). غالبية الشباب في كلتي المجموعتين (60%) يُدعمون مادياً من قبل أهاليهم ليتمكنوا من التعاطي مع تكلفة الحياة المرتفعة. في مقارنة على مستوى العالم، فإن إسرائيل مُصنّفة السادسة من بين دول الـ OECD بمستوى الفقر وسط الجيل الشاب (18.2% في إسرائيل، مقارنة مع 13.7% فقط في الـ OECD).

كيف تُعرّف / ين نفسك من ناحية سياسية؟

يسار وسط يمين غير معرّف

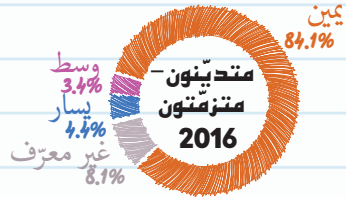
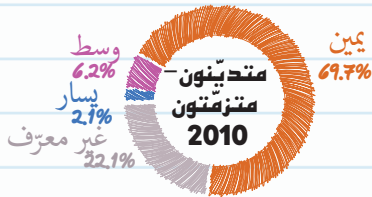
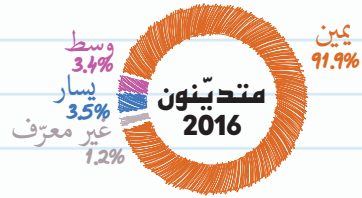
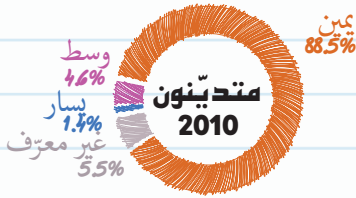
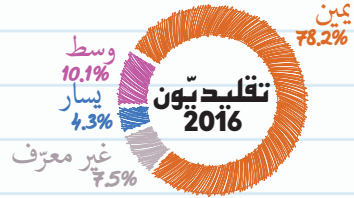
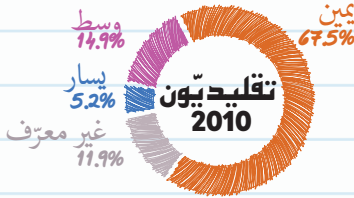
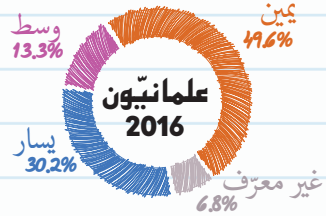
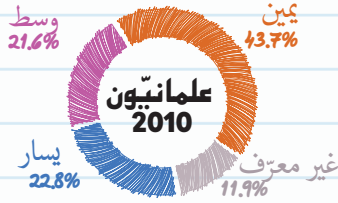


2004



2016

ما هي التركيبة السياسية لمختلف قطاعات الجمهور اليهودي؟



بماذا يتشغل الشباب (أعمار 21-24) في حياتهم اليومية؟

المجمل	العرب	اليهود	
43.2%	34.6%	46.2%	الدراسة
8.0%	18.1%	4.5%	أختص في مجال مهني معين
24.5%	15.1%	27.8%	أعمل بدوام كامل
3.4%	4.2%	3.1%	أعمل بدوام جزئي كوني لم أجد وظيفة بدوام كامل
7.9%	4.4%	9.1%	أعمل بدوام جزئي بناءً على خيارى الشخصي
4.9%	4.9%	4.8%	أبحث عن عمل
7.3%	18.6%	3.4%	لا أعمل ولا أتعلّم
0.8%		1.1%	لا أعلم/أرفض الإجابة

اقتباسات:

"يؤدّي الإكراه الديني إلى إبعاد الناس عن التقاليد وعن الدين. هناك قانون منع الخبز المُختمر خلال الفصح العبري -إنما هناك أناس يأكلون خبزاً عاديّاً خلال الفصح العبري، أيضاً بما يتعلّق بالطهور - ليس هناك قانون يفرض الأمر إنما يقوم الجميع بذلك".

"أريد الديمقراطية ما عدا في المواضيع الدينية. لا يُمكننا المساومة هنا لأنه عندهما سنفقّد الطابع اليهودي للدولة"

2. الآراء الشخصية

اقتباسات:

"التعليم هو السلاح الأقوى للمرأة"

"لا أؤمن أنني سأحقق حلمي بأن أكون لاعبة كرة قدم، لأنني لا أعيش في مجتمع عربي كلياً"

"الإسرائيلية هي: الدفء، العائلة، العصبية المفرطة، الاهتمام، الجراءة الوقتية، الطموح، التقدم التكنولوجي"

"ليس لدي حلم معين، لكنني أريد القيام بشيء ذي معنى، كي يتذكروني. لنفعل، أن تكون هناك نظرية في الفيزياء على اسمي"

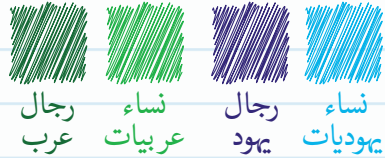
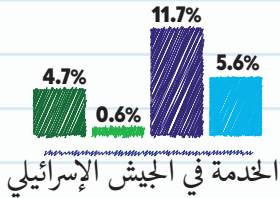
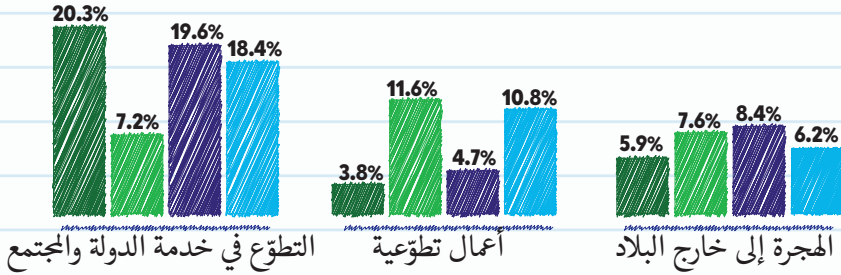
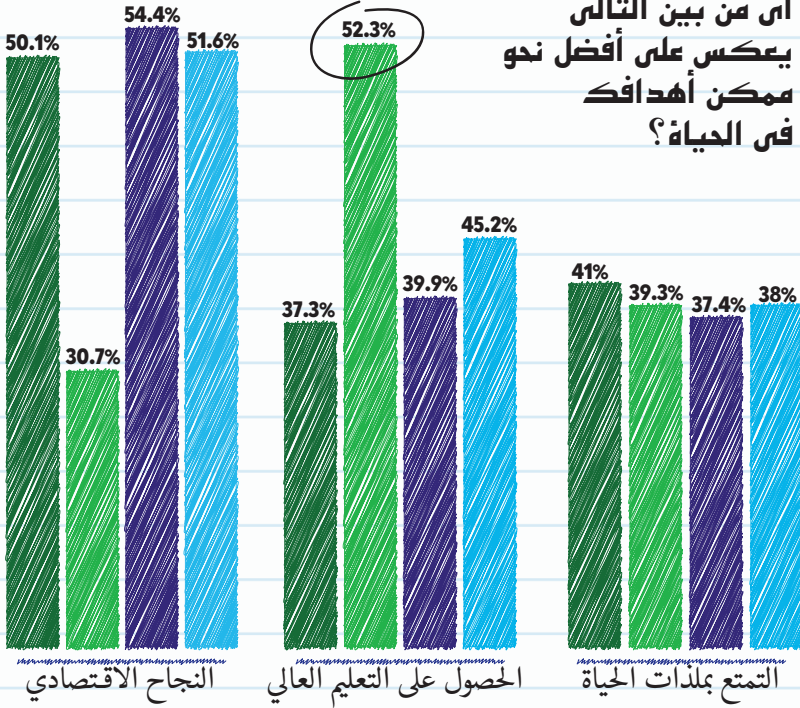


يتشارك الشباب العرب واليهود ثلاثة أهداف مماثلة في حياتهم: النجاح الاقتصادي، الاستمتاع بالحياة والحصول على التعليم العالي. النجاح الاقتصادي هو أكثر الطموحات شعبية بين الرجال اليهود والعرب وبين النساء اليهوديات. تشد النساء العربيات هنا في إيلائهن الأهمية القصوى للحصول على التعليم العالي.

ما هي طموحات الشباب؟

إن الرغبة في التمتع بالحياة أعلى بشكل ملحوظ وسط فئة الشباب العلماني منها لدى أي فئة أخرى. الأهمية المكترسة لملذات الحياة (التمتع بالحياة، الترفيه، التمتع بوجبات طعام جيد، شاطئ البحر، وما إلى ذلك) تنقلص كلما ارتفع الالتزام الديني. إن الرغبة في العطاء للمجتمع هي أكبر بشكل ملحوظ في القطاع القومي-الديني، كما هي الرغبة في الخدمة في الجيش الإسرائيلي. الطموح للنجاح الاقتصادي ظاهر عينياً بين الشباب المتدين-المتزمت والشباب التقليديين. بما يتعلّق بالطموحات المستقبلية، أوجه شبه عديدة تظهر بين الشباب التقليديين وبين الشباب العلمانيين، بالرغم من كون الأول أقرب، في توجهاتهم السياسية، للشباب القومي-الديني.

أى من بين التالي
يعكس على أفضل نحو
ممكن أهدافك
في الحياة؟



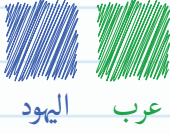
ما مدى تفاؤل الجيل الشاب بخصوص القدرة على تحقيق الأهداف الشخصية في إسرائيل؟

عبر غالبية المستطلعين، اليهود والعرب، عن تفاؤلهم بخصوص قدرتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية في إسرائيل. بالرغم من ذلك، كان الشباب العرب أكثر تفاؤلاً بكثير من نظرائهم اليهود. غير أن البحث يُظهر أن التفاؤل لدى الشباب العرب هو في الأساس في القضايا الشخصية والاقتصادية. أما بما يتعلق بمكانتهم في المجتمع وبأهمية القيم الديمقراطية، فنرى التوجهات هنا أقل تفاؤلاً (كما تظهر في الفصلين، السابق والتالي). بين الجمهور اليهودي، عبر أكثر من نصف الشباب عن تشاؤمهم بالنسبة لقدرتهم على تحقيق طموحاتهم في البلاد. كلما ازداد تقربهم للدين، ازدادت ثقتهم بقدرتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية. إن مستوى الثقة منخفض بشكل خاص وسط داعمي اليسار.

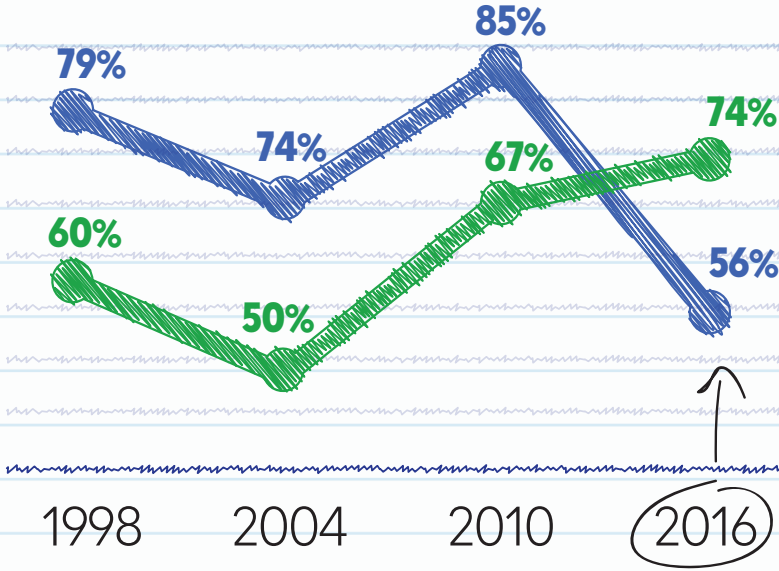
المجمل	العرب	اليهود		
17.1%	20.9%	15.9%	واثق/ة جدًا	إلى أي درجة تشعر بأنك واثق/ة أو غير واثق/ة من قدرتك على تحقيق أهدافك الشخصية في إسرائيل؟
43.4%	52.9%	40.4%	واثق/ة بدرجة معقولة	
31.3%	16.9%	35.9%	لست واثقًا/ة تمامًا	
5.0%	5.1%	4.9%	لست واثقًا/ة بتاتا	
3.2%	4.2%	2.9%	لا أعلم/ أرفض الإجابة	

كيف تغيرت درجة التفاؤل بين الشباب على مرّ السنين؟

إن درجة التفاؤل لدى الشباب اليهود بما يتعلق بحياتهم الشخصية في إسرائيل هي الأدنى منذ العام 1998 - أدنى حتى مما كانت بعد اندلاع الانتفاضة الثانية. من جهة أخرى، فإن درجة التفاؤل بين الشباب العرب هي الأعلى التي سُجّلت خلال هذه السنين. يُمكن تفسير هذا الارتفاع الملحوظ بدرجة التفاؤل لدى الشباب العرب بالحقيقة أنهم أكثر براغماتية وقد أصبحوا أكثر اطلاعا على الجمهور اليهودي في لغته، ثقافته، أسلوب حياته وفي طريقة تفكيره؛ التطور الاقتصادي للمجتمع العربي؛ أو ربما انفتاح أوسع على العالم. بين الجمهور اليهودي، فإن الشباب القومي-الديني هو الأكثر تفاؤلاً: قرابة 80% منهم عبروا عن ثقتهم الكبيرة من تحقيقهم لأهدافهم في إسرائيل، يليهم المتديّنون المتزمتون بنسبة 71%. أما بين الشباب التقليديين فتهبط النسبة إلى 54%، وبين العلمانيين تنخفض إلى ما دون النصف. أفرزت التجزئة وفق المواقف السياسية - يمين، وسط ويسار- نتائج مشابهة.



نسبة الشباب الواثقين من قدرتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية في إسرائيل

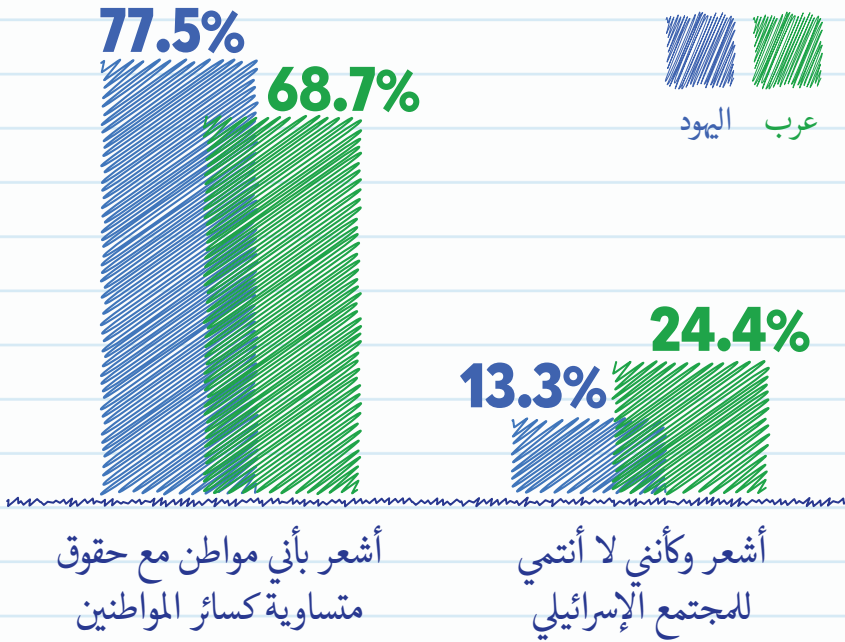


ما عمق الشعور بالانتماء لدى الشباب في المجتمع الإسرائيلي؟

يشعر غالبية المُستطلعين، من كلتي المجموعتين القوميّتين، أنهم مواطنون متساوون بالحقوق، لكن بين العرب هناك أقلية ملحوظة - تقلّ عن الثلث بقليل - تشعر بالغرابة عن المجتمع.

يتشابه الطلاب الثانويّون العرب مع نظرائهم اليهود في شعورهم بالانتماء، لكن ثلاث سنوات لاحقًا يطرأ لديهم تحوّل مصري - انخفاض بنسبة 30% بالمُستطلعين الذين يشعرون بأنهم مواطنون متساوون بالحقوق. هذا الشعور جليّ جدًّا بين النساء العربيات. أما وسط الشباب اليهود، فهذا الشعور جليّ فقط بين الشباب المتديّنين-المتزمتين.

الشعور بالانتماء للمجتمع الإسرائيلي



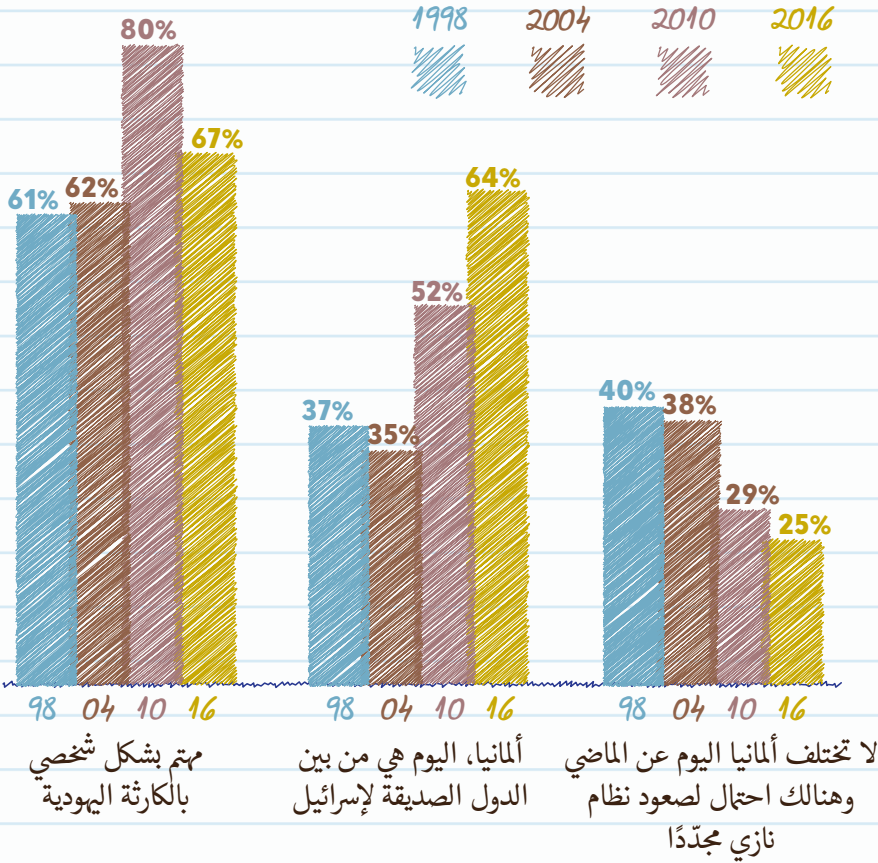
ما مدى شعور الشباب بالأمان في حياتهم اليومية؟

يعبر العرب واليهود، على حد سواء، عن الشعور بالأمان - إنما ليس بدرجة مرتفعة. من بين المجموعتين، الشعور بالأمان لدى العرب كان أعلى من لدى نظرائهم اليهود. في حين أن نصف العرب لا يشعرون مطلقاً بتهديد على سلامتهم الشخصية، يشعر ثلث الشباب اليهود بخطر كبير أو كبير إلى حد ما على سلامتهم الشخصية؛ يسود هذا الشعور بين النساء واليمينيين بشكل أكبر. أما مستوى الأمان الاقتصادي الشخصي فيتزعزع مع التقدم بالعمر.

المجمل	عرب	يهود	
7.5	8.9	7.0	الأمن الشخصي من مخاطر
6.4	6.9	6.2	التعرض للعنف
6.8	7.6	6.5	الأمان الاقتصادي
7.4	8.0	7.2	الأمن العام

ما هي درجة الاهتمام في المحرقة النازية؟ ما هي نظرة الشباب اليهودي لألمانيا اليوم؟

بما يخص ألمانيا والكارثة اليهودية، فلا ينسى الشباب اليهودي الماضي، إنما يعترف بالحاضر. إن درجات الاهتمام بالمحرقة هي عالية وبالإجماع - يسار، يمين ووسط، المتدينون والعلمانيون يظهران نفس الدرجات العالية من الاهتمام. في العام 2016، وصلت نسبة الاعتقاد بأن ألمانيا هي من بين الدول الأكثر صداقة مع إسرائيل ذروتها - 64%؛ ارتفاع بنسبة 73% مقارنة مع 1998. ربع الشباب فقط، النسبة الأدنى منذ 1998، يعتقدون بأن ألمانيا لم تتغير وأن صعود نظام شبيه بالنظام النازي هي إمكانية ما زالت واردة.



3. الدولة وأنا

اقتباسات:

"لا يوجد ديمقراطية في دولة إسرائيل، لا يوجد حرية، لا يوجد مساواة؛ توجد عنصرية ضد العرب في أماكن العمل. يفرضون علينا تقييدات ويمنعون عنا الترقية"

"بالنسبة لي كإمرأة متديّنة متزمنة، ديمقراطيته هي في اختياري للتوراة. نحن نتوقع ديمقراطية كاملة إنما بالنسبة لنا كنساء متديّنات متزومات فلا يُمكن تطبيقها بسبب شرائع التوراة."

"دولة إسرائيل هي يهودية وديمقراطية، إنما في المستقبل ستكون فقط ديمقراطية وليس يهودية لأنه سيكون هنا غالبية عربية أو المنظمات اليسارية ستسيطر وعندها ستعطى قراراتهم بموافقة الأغلبية"

"حقًا لست أعتقد أننا نستطيع إحداث أي تغيير، نحن الأقلية العربية أكثر ما يمكننا الحصول عليه هو بضعة مقاعد إضافية فقط في الكنيست."

"التطرف يتزايد والكراهية ترتفع بشكل مقلق، وحتى دون المشاكل الديموقراطية من المرجح التغيير ما قد يحصل هنا"

"الشقة السكنية هي أمر أساسي وبديهي، لكن في هذه الدولة، شخص بعمري يجد نفسه يشكّ بأنه قد يتمكّن ذات يوم من شراء شقة"

ما درجة التفاؤل لدى الشباب بما يخص مستقبل الدولة؟

إن الشباب العرب أكثر تفاؤلاً بكثير من الشباب اليهود بما يخص مستقبل الدولة. لربما ينبع هذا من الاعتقاد بأن حالتهم الاجتماعية والاقتصادية في تحسن وستستمر بالتحسن أو أنه بسبب وعي أكبر للتطورات الحاصلة في الدول العربية المُجاورة. تتفوق نسبة المتفائلين على نسبة المتشائمين في كلتي المجموعتين، بالرغم من أن الفرق ضئيل بين المتفائلين وبين المتشائمين وسط اليهود. تشير المعطيات إلى وجهتين متناقضتين: أعلى نسبة تفاؤل وسط الشباب العرب منذ 1998، بينما تتدنى درجة التفاؤل وسط الشباب اليهود بعد انحسارها بـ10 نقاط مئوية منذ عام 2010. تُظهر النتائج أيضًا أن المتدينين-القوميين متفائلون بشكل أكبر من العلمانيين وأن اليمينيين متفائلون أكثر من داعمي الوسط واليسار.

المجمّل	عرب	يهود	
5.9%	8.3%	5.2%	متشائم جدًا
31.1%	17.6%	35.5%	متشائم إلى حد ما
41.8%	42.3%	4.6%	متفائل إلى حد ما
11.9%	20.8%	9.0%	متفائل جدًا
9.3%	11.0%	8.7%	لا أعلم

إلى أي مدى أنت متفائل/ة أو متشائم/ة بما يتعلّق بمستقبل الدولة؟

أي المؤسسات تحظى بثقة الشباب؟

حصل الجيش الإسرائيلي وجهاز تطبيق القانون على أعلى نتيجة في تدرّج الثقة العامة. بين الشباب اليهود، يحتلّ الجيش رأس القائمة مع فارق شاسع قدره 32 نقطة مئوية عن المؤسسة المُدرّجة ثانية وهي الجهاز القضائي. بشكل غير مفاجئ، يمتدّ الشباب العرب ثقتهم لا للجيش وإنما للجهاز القضائي. بالرغم من ذلك، من المهم الإشارة هنا إلى أن مستوى الثقة متدنٍ جدًا بين الشباب العرب، وفي العديد من الحالات لا يتعدّى الـ50%. بجمع الأحوال، تُظهر المجموعتان اغتراباً متزايداً تجاه المؤسسات السياسية، إضافة إلى فقدان الثقة في وسائل الإعلام: منذ 2010 هبطت نسبة الثقة في وسائل الإعلام بـ23 نقطة مئوية كما هبطت نسبة الثقة في الكنيسة بـ11 نقطة مئوية.

المجمل	العرب	اليهود	
19.8%	23.8%	18.5%	الأحزاب السياسية في إسرائيل
31.1%	36.1%	29.5%	الإعلام
31.6%	33.7%	31.0%	الكنيست
31.6%	34.6%	30.7%	الهستدروت
37.3%	43.5%	35.3%	المؤسسات الدينية
50.2%	45.5%	51.7%	الشرطة
52.0%	47.1%	53.5%	الجهاز القضائي
73.7%	38.1%	85.2%	الجيش الإسرائيلي

تدرج المؤسسات وفق مستوى الثقة العامة

المجمل	العرب	اليهود	
8	8	8	الأحزاب السياسية في إسرائيل
7	5	7	الإعلام
5-6	7	5	الكنيست
5-6	6	6	الهستدروت
4	3	4	المؤسسات الدينية
3	2	3	الشرطة
	1	2	الجهاز القضائي
	4	1	الجيش الإسرائيلي
40.9%	37.8%	41.9%	مُجمل الثقة (%) المعدل المرجح لمستوى الثقة في المؤسسات

ما هما القضيتان المركزيتان اللتان يتوجب على الحكومة الاهتمام بهما؟

يتعاطف الاختلاف بين الشباب العرب والشباب اليهود بما يتعلّق بماهية الأولويات القومية اللائقة لدولة إسرائيل. وفق المُستطلّعين العرب فالهدف الأهم هو تحسين العلاقات العربية-اليهودية في إسرائيل. بالمقابل، دزج نظراتهم اليهود هذا الهدف في المرتبة الرابعة فقط، وأولوا أهمية قصوى لغلاء المعيشة والفجوات الاجتماعية. إنّما تتشابه المجموعتان في تدني الأهمية التي أولوها للمفاوضات مع الفلسطينيين. يظهر أن الأمن القومي مهم بشكل خاص لداعمي اليمين وللقوميين-المتدينين، بينما ترتفع بشكل ملحوظ نسبة الذين أعطوا أهمية أكبر لمفاوضات السلام بين العلمانيين، وترتفع كلما تحركنا يساراً على المحور الأيديولوجي.

المجمل	عرب	يهود		
61.0%	41.4%	67.4%	غلاء المعيشة/ الفجوات الاجتماعية	أي من المشاكل التالية والتي تواجهها إسرائيل اليوم هما القضيتان الأهم والتي يتوجب على الحكومة وضعهما على رأس سلم أولوياتها؟
50.3%	14.1%	61.9%	الإرهاب/ الأمن القومي	
30.2%	35.0%	28.6%	التعليم	
25.9%	47.3%	19.1%	العلاقات بين اليهود والعرب في إسرائيل	
14.0%	18.9%	12.4%	دفع المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين	
2.1%	4.0%	1.5%	لا أعلم	



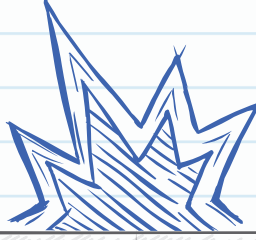
الأولويات القومية

المجمل	عرب	يهود	
1	2	1	غلاء المعيشة/الفجوات الاجتماعية
2	5	2	الإرهاب/الأمن القومي
3	3	3	التعليم
4	1	4	العلاقات بين اليهود والعرب في إسرائيل
5	4	5	دفع المفاوضات بين إسرائيل الفلسطينيين

أي النزاعات يُشكل الخطر الأكبر على مستقبل الدولة؟

يتفق الشباب اليهود والعرب على أن النزاع الأخطر على المجتمع الإسرائيلي هو الفرز اليهودي-العربي. ، بالرغم من الإجماع على هذا الموضوع، الفرق الأساسي بين المجموعتين هو أن اليهود يولون أهمية أكبر للتوتر بين اليمين واليسار - ارتفاع بـ 9 نقاط مئوية منذ 2004 - بينما يُلِي العرب وزناً أكبر للتوتر بين الأغنياء والفقراء. تُظهر مراجعة على مر الزمن للمعطيات حول وجهات الجمهور اليهودي أن النزاع بين اليمين واليسار قد استبدل النزاع بين المتدينين والعلمانيين كالصدع الأساسي في المجتمع. بشكل مُفاجئ، أعطى المُستطلعون اليهود أهمية ضئيلة للفرز الطائفي، بالرغم من تزايد الجدل العام حول الموضوع في السنوات الأخيرة.

DANGER 



المجمل	عرب	يهود	
46.8%	51.7%	45.2%	بين المواطنين اليهود والعرب في إسرائيل
23.9%	9.6%	28.6%	بين اليسار واليمين
11.9%	11.5%	12.0%	بين المتدينين والعلمانيين
8.3%	14.2%	6.5%	بين الأغنياء والفقراء
6.6%	11.0%	5.2%	بين الإشكناز واليهود الشرقيين ¹
2.4%	1.9%	2.6%	لا أعلم

ما هي الأهمية التي يعزوها الشباب للقيم الديمقراطية المختلفة؟

تُلي المجموعتان القوميتان وجميع قطاعات الجمهور اليهودي أهمية عليا للديمقراطية. إنّما من الواضح أن هذه القيم مهمة بشكل خاص للشباب العرب. إن القيمة الأهم لكل من العرب واليهود هي الطابع الديمقراطي للدولة. بين اليهود، كلما انخفضت درجة الالتزام الديني ترتفع درجة الأهمية المعطاة للقيم الديمقراطية. بين المجموعات المتدينة، يشدّ المتدينون المتمزمون في إيلائهم أهمية قصوى للمساواة السياسية والاقتصادية. من ناحية سياسية، من الواضح أن اليساريين والوسطيين يتشابهون في المفاهيم الأخلاقية والقيم التي يمثلونها. أما ما كان مثيراً للانتباه هو إيلاء الوسطيين أهمية أكبر للمساواة الاقتصادية ولحقوق الأقليات من داعمي اليسار - دليل آخر على أن الفصل بين "الوسط" و"اليسار" ينبع أحياناً من الرغبة في تفادي سبغة "اليسارية" وليس بالضرورة ناتج عن تبني قيم مغايرة.

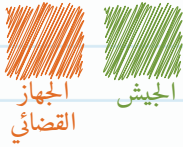
¹الإشكناز - اليهود المنحدرون بالأساس من أوروبا الوسطى والشرقية.
اليهود الشرقيون - اليهود المنحدرون من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

ما هي الأهمية التي يعزوها الشباب للقيم الديمقراطية المختلفة؟

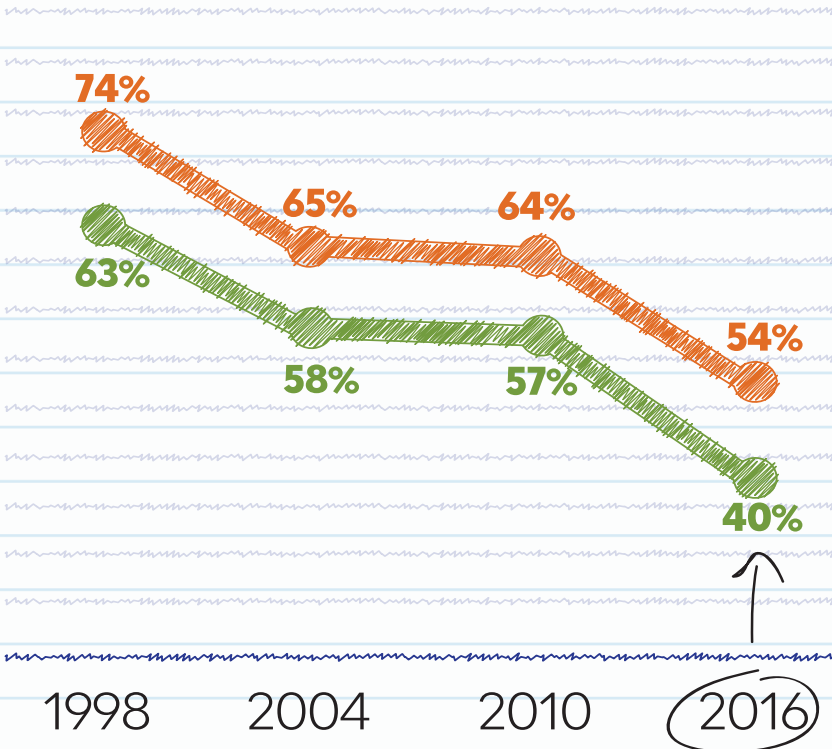


ما هي نسبة الشباب اليهود الذين يعبرون عن ثقة مطلقة في الجيش الإسرائيلي وثقة عادية أو مطلقة في الجهاز القضائي؟

بالرغم من حفاظ الجيش بسهولة على تصدّؤه للاثقة الثقة العامة، هناك انحسار جدي منذ 2010 في مكانته: هبوط حاد بقدر 17 نقطة مئوية بالشباب اليهود الذين يعبرون عن ثقتهم المطلقة في الجيش. يظهر هذا الانحسار جلياً في درجة الثقة الممنوحة وسط المجموعة العمرية 21-24، أي، الشباب الذي أنهوا لتؤهم الخدمة العسكرية. في الوقت نفسه، تلقت صورة الجهاز القضائي أيضاً ضربة بهبوط ثقة الشباب اليهود (العادية أو المطلقة) فيه بـ 10 نقاط مئوية.

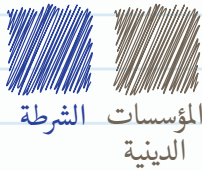


الثقة في الجهاز القضائي والثقة المطلقة في الجيش بين الشباب اليهود

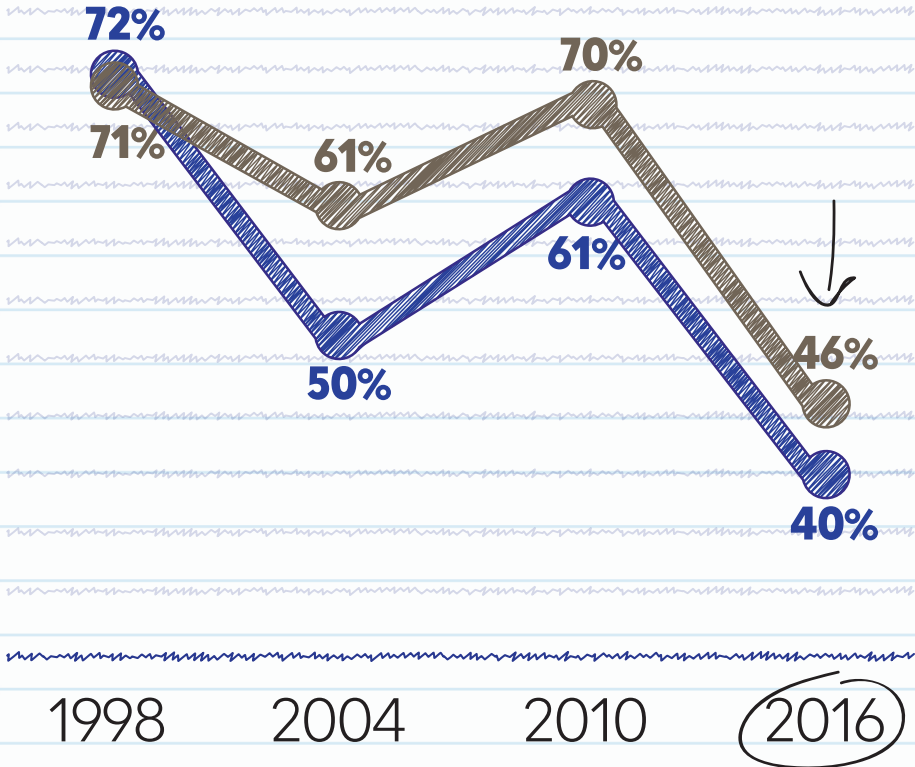


ما هي التغييرات الحاصلة على نسبة الشباب العرب الذين يُعتبرون عن ثقتهم في الشرطة والمؤسسات الدينية على مرّ السنين؟

إن درجة ثقة الشباب العرب في الشرطة الإسرائيلية متدنية جدًا، بل هي أدنى مما كانت عليه مع بداية العقد الماضي، بضع سنوات فقط بعد أحداث أكتوبر 2000. هنالك جهة أخرى ملفتة للنظر وهي انخفاض درجة الثقة بالمؤسسات الدينية، الأمر الواضح أيضًا بين الشباب اليهود.



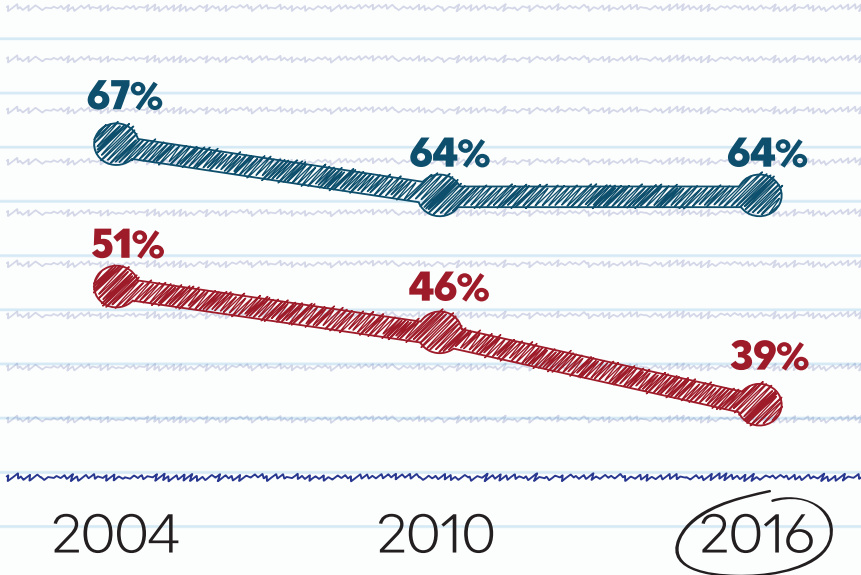
الثقة في الشرطة والمؤسسات الدينية بين الشباب العرب



ما هي نسبة الشباب اليهود الذين يؤمنون بأنه يجب منع العرب من الترشح للكنيست؟ ما هي نسبة الشباب اليهود الذين يؤمنون بأن غالبية العرب معنيون بالقضاء على دولة إسرائيل؟

إن نسبة اليهود الذين يؤمنون بأنه يجب منع العرب من الترشح للكنيست في انحسار. بالرغم من ذلك، لا تغيير يذكر على نسبة الشباب اليهود الذين يوافقون على الفرضية أن العرب لم يتقبلوا فكرة وجود إسرائيل ومعنيون بالقضاء عليها.

ما هي نسبة الشباب اليهود الذين
يظنون بأنه يجب منع العرب من
الترشح للكنيست؟
ما هي نسبة الشباب اليهود الذين
يظنون بأن غالبية العرب يريدون
القضاء على دولة إسرائيل؟



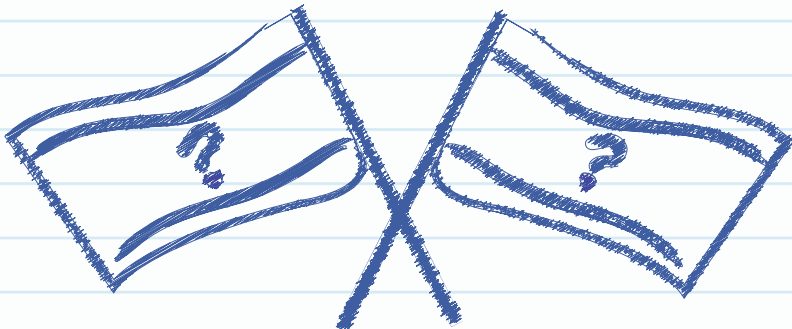
67% غالبية العرب لم يتقبلوا وجود دولة إسرائيل وكانوا ليقضوا عليها لو استطاعوا

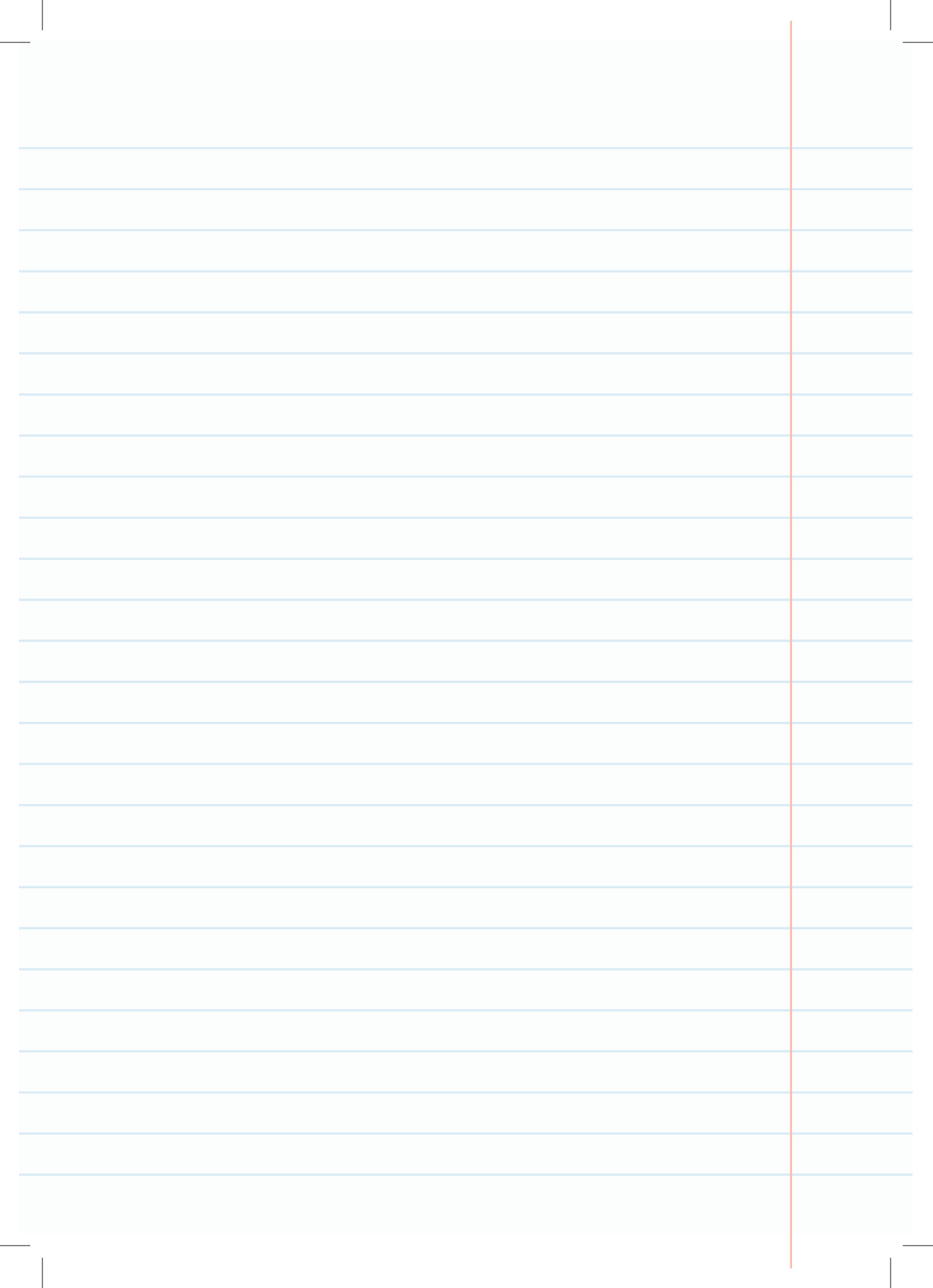
51% يجب منع المواطنين العرب في إسرائيل من الترشح للكنيست

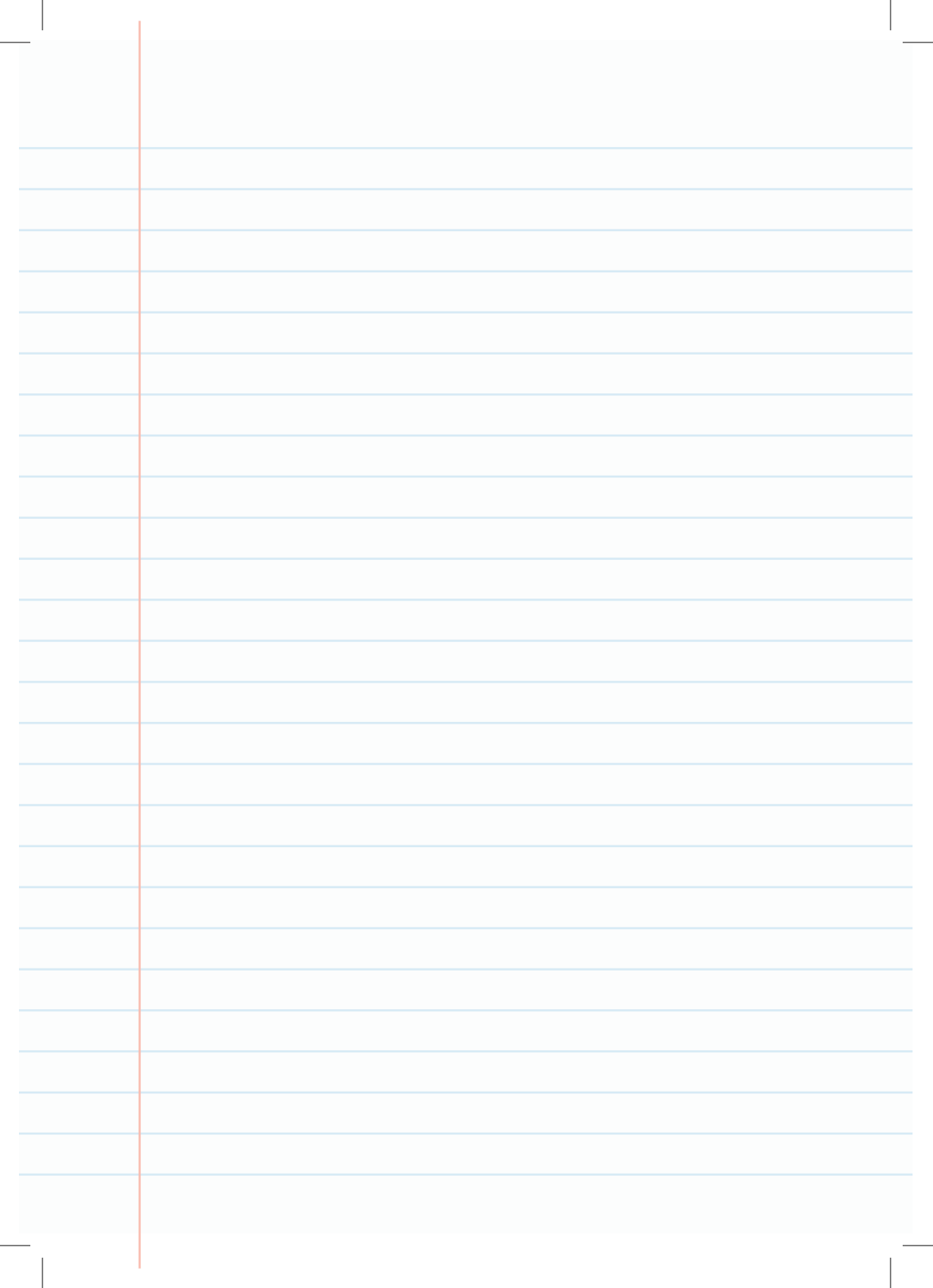
ما هي نسبة الشباب العرب الذين يؤمنون أنه من المهم جدًا لإسرائيل أن تكون دولة لجميع مواطنيها؟ ما هي نسبة الشباب اليهود الذين يؤمنون أنه من المهم جدًا لإسرائيل أن تكون دولة يهودية؟

وجهة هامة أخرى هي التطلع العربي المتعاظم لتأسيس دولة جميع مواطنيها: في العام 1998، أجاب 57% من المستطلعين بأن هذا التطلع هو "هام جدًا" مقارنة مع 85% في العام 2016. بالمقابل، هناك ارتفاع بالأهمية التي يعزوها اليهود لكون إسرائيل دولة يهودية: في العام 1998 وصف 62% من المستطلعين هذا الطموح كـ"هام جدًا"، مقارنة مع 85% في 2016. أكثر ما كان جليًا هو تلاشي فكرة أن على إسرائيل العيش بسلام مع جاراتها من الوعي اليهودي.

العرب الذين يؤمنون بأنه من المهم جدًا لإسرائيل أن تكون دولة لجميع مواطنيها	اليهود الذين يؤمنون بأنه من المهم جدًا لإسرائيل أن تكون دولة يهودية	
56.5%	61.8%	1998
82.1%	62.3%	2004
70.5%	59.4%	2010
86.1%	84.9%	2016









تعتبر الدراسة المشتركة الصادرة عن مركز "ماكرو" للاقتصاد السياسي وصندوق فريديخ-إيبرت في إسرائيل سنة 2016

الدراسة الرابعة من بين سلسلة دراسات تجرى مرة كل ست سنوات، ابتداءً من سنة 1998.

تهدف تلك الدراسات إلى طرح المواقف الشخصية والوطنية والاجتماعية لدى أبناء الشبيبة في إسرائيل وكيف تتغير وتتبدل مع السنين. وتتيح تلك الدراسات المتابعة طويلة المدى للمتغيرات والتحويلات في المواقف والمفاهيم لدى أبناء الشبيبة في إسرائيل. وهي تطرح وجهة نظر خاصة بشأن الفوارق بين كل جيل شاب والأجيال التي سبقته، وكذا بشأن التوجهات التي شهدت تغيراً مع الوقت.

المواضيع الهامة التالية تظهر من خلال نتائج الدراسة التي أجريت سنة 2016 وهناك ثمة حاجة لمتابعتها من خلال المزيد من النقاشات والمداولات:

الهوية السياسية: لقد أصبح الشباب اليهود يمينيين أكثر. وبالإضافة إلى ذلك فإن نسبة اليهود المحافظين والأصوليين المتمتمين ارتفعت هي الأخرى. أما العرب فتميل غالبيتهم إلى المركز، بحيث لم يعودوا مناصرين للييسار، وقد تجدهم بعيدين كل البعد عن الاهتمامات السياسية.

القيم الديمقراطية: للقيم الديمقراطية أهمية بالغة، بيد أن الغالبية من الناس تفضل الأمن على تلك المبادئ. وبالإضافة إلى ذلك فإنه كلما كان الناس أكثر تديناً ويمينيين أكثر تراجعت في نظرهم أهمية القيم الديمقراطية بالنسبة للمجتمع.

الثقة بمؤسسات الدولة: من الملاحظ أن دولة إسرائيل تفقد مواطنيها الشباب - فالثقة بالجيش الإسرائيلي، وبالجهاز القضائي، وبالشرطة، وبالكنيست، وبالأحزاب، وبالهستدروت، وبوسائل الإعلام، وبالمؤسسات الدينية بلغت أدنى مستوى.

النظرة إلى المستقبل: العرب أكثر تفاؤلاً من ذي قبل ويؤمنون بأنهم قادرين على تحقيق تطلعاتهم في إسرائيل. أما اليهود الشباب العلمانيون فلم يكونوا ذات مرة أكثر تشاؤماً مما هم عليه الآن بشأن مستقبلهم.

